حكم التلفظ بالنية عند الذبح كقوله صدقة عن والدي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل يجوز التلفظ عند ذبح الشاة بنية الصدقة عن والده لوجه الله؟ الحمد لله - 00:00:00

الواجب عند الذبح ان يسمي الله عز وجل على ذبيحته فيا التسمية شرط في حل الذبيحة واما ان يتلفظ الانسان بعد ذلك بمن نوى الصدقة عنهم فهذا امر لا بأس به ان شاء الله ولكن لا نسميه - 00:00:17

تلفظا بالنية وانما يدعو الله عز وجل حال الذبح ان يقبل الله عز وجل هذه الشاة منه صدقة على والديه او صدقة على بعض فقراء المسلمين او صدقة عنه وعن اهل بيته. فيقول مثلا بسم الله وهذا شرط ثم يقول اللهم تقبل مني هذه - 00:00:40

صدقة عني وعن الفقراء وعن عني وعن والدي وعن فلان وعن فلان. فاذا تلفظ بهذا فلا بأس به لكن لا يجوز له ان يقول اللهم اني نويت هذه الشاة صدقة فان هذا تلفظ بالنية والمتقرر عند العلماء ان - 00:01:00

من اعمال القلوب لا من اعمال اللسان واما قول النبي صلى الله عليه وسلم عند ذبح اضحيته اللهم هذا منك ولك فان هذا من باب الدعاء وليس من باب التلفظ بالنية - 00:01:20

فهو كقول آآ الانسان مثلا اللهم لبيك عمرة فهذا من باب الاهلال والاعلان او الدعاء لكن انه لا يكون من باب التلفظ بالنية. فاذا خلاصة الامر انك يجب عليك لحل ذبيحتك ان تقول بسم الله فهذا - 00:01:35

ليس داخلا تحت اختيار الانسان. واما ما زاد على ذلك فيكون فتخرجه مخرج الدعاء لا مخرج التلفظ بالنية. الله اللهم تقبل مني هذا صدقة عني وعن والدي او عن فلان وفلان او عن اهل بيتي - 00:01:55

ونحوي ونحو تلك الالفاظ فان لم تقل شيئا غير التسمية فالله عز وجل اعلم بنيتك وما قام في قلبك. فليس الله عز وجل بخاف عليه ما قام في قلبك. فالاعمال بالنيات والامور بالمقاصد. والله عز وجل يعلم ما تخفيه الصدور وما يقوم في القلب - 00:02:14

من المقاصد والبواعث والنيات. فالله يكتب اجرك ويكتب اجر من تصدقت عنهم حتى وان لم تتلفظ باسمائه فالله عز وجل يعلمها. لكن الواجب عليك ان تحذر من التلفظ بالنية. لا تقل اللهم انه اني نويت او - 00:02:37

ها او نويت هذه الذبيحة عن فلان وفلان لا. وانما تخرجها مخرج الدعاء. تقول اللهم اقبلها صدقة عني وعن اهل بيتي صدقة عني وعن والدي صدقة عني وعن جيراني صدقة عني وعن اهل حيي ونحو هذه الالفاظ التي تخرج مخرج الدعاء والله اعلم - 00:02:57